

erahs #577 من مقاطع حظر التجول تدبر آل عمران

حلقة ٧١ الآيات ٨٤-٥

فاضل سليمان

ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم سبعينية خمسة وسبعين من مقاطع حظر التجول والحلقة السابعة عشر من حلقات تدبر سورة آل عمران. ارجو من حضراتكم تجيبيوا المصاحف عايزة دايما وانت بتقرأ القرآن كده عينك على الكلام المستور يعني اللي في السطور - 00:00:00

بس عقلك بيفكر في اللي بين السطور كمان الكلام ده يا جماعة بيربى فينا قيم معينة حاول تفكر دايما هي ايه؟ ايه اللي النص بيرببه فيك دلوقتي انت مسلا لما بتحكي قصة لابنك عن التعلب المكار اللي ضحك على الحيوانات اللي في الغابة وخلالهم يحبسوا الاسد اللي كان بيحكمهم في قفص لما - 00:00:26

الاسد اتحبس استفرد بالحيوانات التعلب لوحده. وما لقوش حد يحميهم. فانت بتحكي القصة عشان تبني في ابنك قيمة معينة انه مسلا ما يثقش في اي حد غريب آآ الثقة لازم نعطيها بحساب لازم نتأكد من صدق مسلا الشخص قبل ما نثق فيه. كده يعني انت بتربى قيمة معينة - 00:00:51

القصة نفس الكلام. قصص القرآن الكريم ليس للتسلية لكن لتنمية قيم معينة في القارئ المتذمر دلوقتي احنا مسلا اقتربنا من ربع سورة آل عمران. وزي ما انت شايفين الربع الاول فيه تركيز شديد على قيمة الدعاء - 00:01:11

والالاحاج على الله في الدعاء فلازم تركز في ده. ماذا فعل الدعاء مع ام مريم التي كانت لا تنجي فانجابت ماذا فعل الدعاء مع زكرياء وزوجته اللي ما كانوش بینجبووا فانجبووا - 00:01:31

والدعاء دليل على ايه؟ على التوكل على الله وعلى الثقة في قدرة الله فتجد الناس دي كانت بتدعو عشرات السنين فالدعاء كقيمة هو اكبر من مجرد انتظار لتحقيق امنيات ودي علاقة بين الانسان وبين الله. تجد السورة في اولها تركز على العلاقة اللي بين الانسان وبين الله - 00:01:47

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ان الله لا يخفي عليه شيء في الارض ولا في السماء هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء. لا الله الا هو العزيز الحكيم. علاقة بين الاسلام وبين ربه - 00:02:15

لا يخفي عليه شيء في الارض ولا في السماء. هو اللي يصوركم اللي ادى لك صورتك اللي شكلك اللي صممك في الارحام كلكم كيف يشاء بالطريقة التي شاءها - 00:02:37

هو العزيز الحكيم. علاقة بين الانسان وبين الله. ثم نتعلم في الآية سبعة الدعاء من الراسخين في العلم ما تجد ربنا بيعلمونا الدعاء والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا - 00:02:50

وما يذكر الا اولو الالباب ربنا، لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا، وهب لنا من لدنك رحمة. انك انت الوهاب. ربنا بيعلمك انك تدعوه انك انه يحافظ لك على شوية الهدایة اللي عندك - 00:03:07

يعني انت مش بس دعيت اهدنا الصراط المستقيم. طب وهداك ادعى ربنا انه يحافظ على الهدایة اللي عندك. ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا يعني بعد ما ربنا يهديك تدعوا ان الهدایة تفضل موجودة انه يثبتك - 00:03:25

ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف الميعاد ايضا من المهم جدا في التدبر انك قبل ما تكمل دلوقتي احنا هنكملي

بفى قراءة السورة قبل ما تكمل قراءة سورة ما انت وقفت امبارح. الحقيقة لازم تبص على اللي فات -

00:03:42

نشوف الموضوعات الرئيسية اللي في الصورة اللي كانت بتعالجها وبعد كده تكمل قراءة شفنا في الحلقة اللي فاتت الملائكة وهي بتبشر مريم بانها ستحمل وستلد السيد المسيح معى كده الاية خمسة واربعين - 00:04:02

اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجىها في الدنيا والآخرة ومن المقربين ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين قالت ربى انا يكون لي ولد ولم يمسسني بشر - 00:04:20

قال كذلك الله يخلق ما يشاء اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون نكمل بقى القصة ونبدا من الاية تمانية واربعين تدبر ايات حلقة الليله. كمل معى بقى ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل - 00:04:52

ويعلمه واو عطف. بتعطف على ايه؟ بتعطف على الاية ستة واربعين ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين ويعطف عليها ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل سؤال ما قيمة ذكر الكتاب - 00:05:20

طالما الانجيل مذكور دي معناها ويعلمه الكتاب بتاع سيدنا عيسى الانجيل والحكمة وقلنا الحكمة اللي هي الحكمة اللي ربنا بيوديها للنبياء اللي بتتمثل في السنة مسلا السنة النبوية الكلمات الشفهية بتاعة سيدنا موسى اللي بعد كده تطورت باسماء المشنة والتلمود وكده - 00:05:40

اه الكتاب المفروض ده الانجيل الواد التوراة والانجيل هيزكر ليه مرتين الانجيل مرة باسم الانجيل ومرة باسم الكتاب هل مسلا عشان هو كتاب سيدنا عيسى فسمى الكتاب هنا مسلا؟ لا - 00:06:05

خلي بالك بقى هناك تفسير الاقوى والاقوى ان الكتاب هنا معناه الكتابة مهارة الكتابة ويعلمه الكتابة. يعني آآ مهارة الكتابة والقراءة. الكتاب لو واحد اتعلم الكتابة اتعلم القراءة ويعلمه الكتاب - 00:06:17

والحكمة مش العلم الحكمة هي استخدام العلم فيما ينفع يعني في ناس عندها علم لكن تستخدم العلم في الحق الضرر بالناس. او تستخدم العلم في منافقة الحكماء انما الحكمة هي استخدام العلم فيما فيه مصالح الناس - 00:06:40

بعد ما ربنا علمه مهارة القراءة والكتابة وعلمه الحكمة علموا التوراة والانجيل ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل اذا علموا ايات الوحي. التوراة والانجيل وده دليل ان الانسان بدون حكمة ممكن يسيء استخدام - 00:07:03

ایات الوحي زي حكام السلاطين والشيوخ اللي بيفتوا بالحيل مسلا فيه شيوخ محتالين. عندهم علم على فكرة مسلا الزكاة بتستحق بعد ما يحول الحول يعني بعد ما يمر اتناثر شهر على الفلوس في حسابك - 00:07:24

واحد عنده علم بالموضوع ده يقوم يعلمك حيلة تحتال بها على الشرع ويفتي بها انك قبل الحول ما يحل يوم واحد كل فلوسك لزوجتك بيجي اليوم الثاني اللي هو يوم ما يحول الحول - 00:07:44

ما معكش ولا مليم. كل الفلوس دي بتاعة زوجتك انت وهبتها لها امبراح اصبح ما فيش عليك زكاة اليوم اللي بعده زوجتك توهب لك الفلوس وترجعها لك. تاني يوم تقول لك مش عايزة افضل خدتها - 00:08:05

كاملة يرجع بقى من اول وجديد العداد يعد عليك سنة تانية عشان لما يحول الحول تبقى تطلع الزكاة تعمل كده تاني. ده لان العالم ده مع عنده علم على فكرة ده علم - 00:08:18

ما عندوش حكمة لو عنده حكمة كان عرف ان ما حدش هيقدر يوضح على ربنا وان اللي بيعمله ده هيوديه هو والراجل وزوجته هم كلهم هيروحوا في داهية وهيتشووا في نار جهنم مع قارون - 00:08:30

اللي فلوسه وديته النار فلوسك هتوديك النار لو سمعت كلام المحتالين. لذلك لابد ان الحكمة انما الانسان يعلم وما عندوش اخلاق وما عندوش حكمة يستخدم العلم في الضرر ويعلمه طب هو فيه ضرر روحك بقى طبعا الضرر الحق بالفقراء. اللي ما طلع لهمش حقهم في الزكاة - 00:08:46

ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل كمل معى بقى تسعه واربعين ورسولا الى بنى اسرائيل اني قد جئتكم باية من ربكم اني

اخلق لكم من الطين كهيئة الطير فانفح فيه فيكون طيرا باذن الله - 00:09:09
وابرى الاكمه والابرض واحيي الموتى باذن الله. وابئكم بما تأكلون وما تدخرن في بيوتكم ان في ذلك لایة لكم ان كنتم مؤمنين ربنا ارسل السيد المسيح رسولا الى بني اسرائيل - 00:09:38

ورسولا الى بني اسرائيل بدليل انه ما كانش رسول للعالمين كلهم معظم الرسل على فكرة ارسلوا لكل رسول لقومه بس قليل من الرسل اللي ارسل للعالم كله والسلام للعالمين. سيدنا ابراهيم للعالم في وقته. نوح اللي في وقته - 00:10:07

يقال موسى ايضا لموسى دعا المصريين آآ سليمان بتاع اهل اليمن دعا سبأ لكن معظم كان بيبقى مرسل لقومه ورسولا الى بني اسرائيل بالتحدي. وده على فكرة بيؤيدوا عبارات موجودة في الانجيل الموجود حاليا في ايد النصارى - 00:10:28

السيد المسيح بيقول انما بعثت لخراف بني اسرائيل الضالة وده يؤيدتها ورسولا الى بني اسرائيل. يعني هو مش كل حاجة موجودة يعني حرفة لأشكاوتنا القرآن مهمين على الكتب الايه؟ السابقة. ما يتتوافق مع القرآن قبله - 00:10:51

ما لا يتتوافق مع القرآن يبقى خلاص طيب الرسول عنده رسالة يبلغها ورسولا الى بني اسرائيل. ايه بقى الرسالة اللي هيبلغها؟ اسمعوا بقى اني قد جئتكم بایة من ربكم اني اخلق لكم من الطين كهيئة الطير فانفح فيه فيكون طيرا باذن الله - 00:11:12

وابرى الاكمه والابرض واحيي الموتى باذن الله. دي كل دي الرسالة اللي ببلاها لبني اسرائيل وابئكم بما تأكلون وما تدخرن في بيوتكم ان في ذلك لایة لكم ان كنتم مؤمنين - 00:11:37

اية هنا يعني معجزة والمعجزة لازم تبقى من جنس ما يتقن الناس في الزمان ده. وفي المكان ده يعني مسلا سيدنا موسى معجزته كانت عصا تحول الى ثعبان ويد يدخلها تحت باطه تخرج بيضاء. يدخلها تاني تخرج عادي. بدون - 00:11:52

مرض ده لأن الفراعنة في الوقت بتاعهم كان هناك براعة في علم السحر فلو كانت اتحاداهم في مجال اخر كان ممكن يقولوا انت بتتحداانا في مجال احنا لا نتقنه بيقى مش بالتأكيد ده فيه اعجاز. ما يمكن لو انت رحت اتحديث الناس في الهند في المجال ده. كانوا يعرفوا يردو عليك مسلا. فلا بد ان يكون من ضمن التحديات - 00:12:12

والايات والمعجزات يكون في مجال ببيرع فيه الناس في البلد دي وفي المكان ده المسيح عليه الصلاة والسلام جه في زمان الناس بربعت فيه في الطب يعني المسألة الطب دي هي الموضة ايامها - 00:12:36

فاليسير عمل لهم عدة معجزات من انواع مختلفة منهم نوع طبي عشان يعجزهم. ما هي المعجزة هي عمل خارق يعجز الخصوم. الخصوم يكونوا عايزيين بيطلوا المعجزة فما يعرفوش تعالوا بقى نشوف بقى ايه المعجزات اللي عملها - 00:12:55

اول حاجة اني اخلق لكم من الطين كهيئة الطير فانفح فيه فيكون طيرا باذن الله. وفي قراءة طائرا باذن الله هو حد ممكن يخلق غير الله؟ ايوة. الخلق في اللغة يعني التكوين في اي واحد بيكون شيء هو خلقه - 00:13:16

لكن الله سبحانه وتعالى هو احسن الخالقين. وردت مرتين في القرآن الكريم. مرة في سورة المؤمنون ومرة في سورة الصافات. افضل فتبarak الله احسن الخالقين. في سورة المؤمنون وفي الصافات اتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين - 00:13:36

فربنا هو احسن الخالقين. ليه لأنه يخلق ويرزق ولانه يخلق او يخلق على غير مثال سابق. اي حد خلق حاجة وبيخلقها على مثال سابق او لأنه بيخلقها ربنا بيخلق من العدم - 00:13:59

اللي عاوز يتحدى الله في الخلق ما يروحش يجيب تراب وطين من بتاع ربنا ويخلق به. لأن رح هات الطين بتاعك انت. وهات الايه التراب بتاعك انت. ابدأ من الصفر - 00:14:21

ربنا يخلق من العدم وبعد ما يخلق يرزق من خلق يرزق ويعطي ويحيي ويطعم ويشفى فربنا هو احسن الخالقين وخير الرازقين. انت ما اللي بيقبضك مرتبك رزقك بطريقة ما ادى لك فلوس رزقك - 00:14:35

واحد شاف واحد في الشارع ما عهوش فلوس راح مدي له فلوس رزقه اه خلاص. لكن ما خلقوش ربنا هو الذي يخلق ويرزق في نفس الوقت وهو احسن الخالقين وخير الرازقين - 00:14:57

يبقى اول حاجة اني اخلق لكم من الطين كهيئة الطير فيكون طيرا اني اخلق لكم من الطين كهيئة الطير فانفح فيه فيكون طيرا باذن

الله ثاني معجزة الطبية اهي - 00:15:10

وابرى الاكمه والابرص باذن الله. الاكمه هو المولود اعمى مولود اعمى لم يرى ولا سانية في حياته والابرص هو المصاب بمرض جلي يجعل الجلد فيه بقع بيضا. فيه فرق بين البهاق وبين البرازيل. البهاق يبقى خارجي. البرص يبقى آداخلي - 00:15:30

الي اليوم البرص لم يجدوا له شفاء. يعني ما فيش دواء يشفى من البرص تماما يعني تالت معجزة احياء الموتى واحيي الموتى باذن الله السيد المسيح عليه الصلوة والسلام احيا اكتر من شخص على سبيل المعجزة - 00:15:54

كان منهم بنت ماتت كلها فقامت من من الموت وقال واحيي الموتى باذن الله علشان اللي هيتحججوا بالمعجزة دي ويبدعوا انه الله اهو احيا الموتى وخلق لا يكون له كلمة باذن الله باذن الله لابطال - 00:16:15

آآ العذر ما فيش عذر ان حد يدعي ان المسيح كان الها. هو بيقول باذن الله. بدون اذن الله ما كانش هيقدر يعمل اي شيء رابع معجزة هنا الاخبار بالغيب - 00:16:35

وانبئكم بما تأكلون وما تدخلون في بيوتكم. ايه قيمة ما تدخلون في بيوتكم ما كفاية وانبئكم بما تأكلون. لا مش كفاية.انا بدخل البيت وانا عند وانا برة الباب. يعرف انهم بيأكلوا كفتة جوة. ليه؟ ما هو علشان ما الريحة - 00:16:50

يمكن اشمم رיחה الطبيخ رיחה ما بعرف طابخين ايه. انما الاعجاز بقى انك تخبر الناس ايه اللي جوة التلاجة ومتى يدخلون في بيوتكم؟ الله! باقول لك انت عندك كزا كيلو رز او مكرونة محظوظين في المخزن جوة. اهوده الاعجاز بقى - 00:17:09

كزا كيلو شعير تمر حاجات ما لهاش رיחה هذا اخبار بالغيب. ما حدش يقدر عليه الا الله الا الله. فهي دي المعجزات اللي عملها السيد المسيح. خلونا نتوقف هنا الليلة. وانك نكمل غدا باذن الله - 00:17:30

اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم - 00:17:47

اجعل حبك احب اليها من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظماء اللهم حبينا اليك والى ملائكتك وانبئائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وانبئائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعل - 00:18:04

لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا لك وسعينا كلها في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا. نور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنبنا - 00:18:31

اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف فيه - 00:18:59

بكتابك تلوناه او تدبناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا و لهم. واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك الله في حورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - 00:19:17

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين اللهم سدد رميهم وخيب رمي عدوهم وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشمير وفي سريلانكا وفي الهند - 00:19:34

وانصر كل من نصرهم يا رب واخذل من خذلهم وظهر المسجد الاقصى من الدنس. فانهم لا يعجزونك واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيك الله انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتكم وتوحدت على دعوتك - 00:19:55

وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة - 00:20:16

في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. وصلي اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبع هداه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وزراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد - 00:20:36